

إبيك غايمز» تتهم «جوجل» برشوة الشركات لحماية هيمنتها»



تقدّمت شركة «إبيك غايمز» المطورة للعبة الفيديو الشهيرة «فورتنايت»، بشكوى قضائية في كاليفورنيا تتهم فيها «جوجل» بإبرام عقود مع شركات مختلفة، لتعزيز سيطرتها على سوق توزيع التطبيقات وحماية إيرادات بمليارات الدولارات.

وتأخذ «إبيك» على «أبل» و«جوجل» اللتين تهيمنان على سوق التطبيقات المحمولة في العالم، فرضهما على مطوري التطبيقات استخدام منصتيهما للتحميل («آب ستور» من «أبل» و«بلاي ستور» من «جوجل») إضافة إلى أنظمة (%الدفعة الخاصة بهما، مع استيفاء عمولات مرتفعة جداً (30)

وخلافاً للشركة المصنعة لهواتف «آي فون»، تسمح «جوجل» بالاعتماد على متاجر بديلة. غير أن الشركة المطورة ل«فورتنايت» تحاول إثبات عدم صحة هذا الأمر والتأكيد أن نظام التشغيل «أندرويد» التابع ل«جوجل» ليس أكثر «انفتاحاً من منافسه «آي أو اس

وأشارت «إبيك غايمز» في نص الدعوى التي رفعتها إلى أن «جوجل وضعت عوائق تعاقدية أمام المنافسة (...) من خلال الإقرار بأن المجموعة قد تخسر مليارات الدولارات، إذا ما تم فتح توزيع تطبيقات أندرويد على المنافسة، وأن «متاجر منافسة بينها إبيك ستور تحقق تقدماً

ويستند محامو «إبيك» في حججهم إلى وثائق حصلوا عليها أخيراً في إطار مسار قضائي انطلق قبل عام عند محاولة «الشركة المطورة للألعاب الالتفاف على متجري التطبيقات التابعين لـ «أبل» و«جوجل

وقد أقصيت «فورتنايت» فوراً من المنصتين، لكنها بقيت متاحة لمستخدمي الهواتف الذكية العاملة بنظام «أندرويد» (84% من إجمالي الأجهزة المحمولة في العالم) بفضل منصات بديلة بينها الموقع الخاص باللعبة

[اقرأ المزيد: إعفاءات ضريبية «سرية» لعمالقة التقنية](#)

ولفتت الشركة في الدعوى إلى أن «جوجل» أبرمت اتفاقات مع شركات أخرى، بهدف «الحد من خطر أن يكف «مطورون آخرون لألعاب رائجة عن منح أولوية للاستعانة بجوجل بلاي لتوزيع منتجاتهم

وقد اعتبرت المجموعة الأمريكية العملاقة بحسب وثائق استندت إليها «إبيك غايمز»، أن إيرادات بقيمة ستة مليارات «دولار على «بلاي ستور»، و1,1 مليار دولار من الأرباح، ستكون «في خطر عام 2022

ورفعت الشركة دعاوى قضائية مشابهة في أوروبا وأستراليا بتهمة استغلال الموقع المهيمن. وهي تنتظر حكماً في (المحاكمة التي أقيمت ضد «أبل» في مايو/ أيار بمدينة أوكلاه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. (أ.ف.ب